

لسان العرب

(كَبَّ) كَبَّ الشَّيْءَ يَكْبِيْهُ وَكَبَّ كَيْدَهُ قَلَبَهُ وَكَبَّ الرَّجْلُ إِذَا نَأَى يَكْبِيْهُ كَبِيًّا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبَيْتُهُ وَأَنْشَدَ .

يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمُكَبِّ الْمُدْبِرِ ... إِنَّ تَمْنَعِي قَعْوَكِ أَمْذَعٌ مَحْوَرِي .

وَكَبَيْتُهُ لَوَجْهِهِ فَازْكَبَّ أَيْ صَرَخَتْ وَأَكْبَبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفْعَلَاتُ أُنَا وَفَعَلَاتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ كَبَّ اللَّاهُ عَدُوٌّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكْبَبَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ فَأَكْبَبُوا رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَايَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبَبُوا أَيْ أَلْزَمُوهَا الطَّرِيقَ يُقَالُ كَبَبْتُتُهُ فَأَكْبَبَّ وَأَكْبَبَّ الرَّجْلُ يُكْبَبُّ عَلَى عَمَلٍ عَمَلًا إِذَا لَزِمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِيصَالِ الْفِعْلِ فَالْمَعْنَى جَعَلْتُوهَا مُكْبِيَّةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَيْ لَازِمَةً لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبَبْتُتُ الْقَمَاعَةَ قَلَبْتُتُهَا عَلَى وَجْهِهَا وَطَاعَنَهُ فَكَبَبَّ لَوْجَهُهُ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ فَكَبَبَهُ بِالرُّمُحِ فِي دِمَائِهِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ إِنَّكُمْ لَتَتَّقَلَّبُونَ حُوسًا قُلُوبًا إِنَّهُ وَقِي كَبِيَّةَ النَّارِ الْكَبِيَّةَ بِالْفَتْحِ شِدَّةَ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبِيَّةُ النَّارِ صَدُومَتُهَا وَأَكْبَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ قَبْلَ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ وَلَزِمَهُ وَأَزْكَبَبَّ بِمَعْنَى قَالَ لَبِيدٌ .

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ ... مُكْبِيًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ .

وَأَكْبَبَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يُطَالِبُهُ وَالْفَرَسُ يَكْبَبُ الْحِمَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ فَهُوَ يَكْبَبُ الْعَرِيْطَ مِنْهَا لِلذَّقْنِ وَالْفَارِسُ يَكْبَبُ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَبَّ فَلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ .

يَكْبِيْونَ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ ... إِذَا لَمْ تُسْكِرِ الْمَائَةَ الْوَالِيدَا .

[ص 696] أَيْ يَعْقِرُونَهَا وَأَكْبَبَّ الرَّجْلُ يُكْبَبُ إِكْبَابًا إِذَا مَا نَكَسَ

وَأَكْبَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ قَبْلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ وَأَكْبَبَّ لِلشَّيْءِ تَجَانُأً وَرَجُلٌ مُكْبَبٌ

وَمَكْبَبٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَمْ مَنْ يَمْشِي مُكْبِيًّا عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَبَتْهُ أَيْ كَبَيْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكْبَبُوا فِيهَا وَالْكَبِيَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ الْكَبِيَّةُ الْخَيْلُ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ الْكَبِيَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْكَبَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ » وَقَوْلُهُ فِيهَا بَعْدَ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحُهَا فِيهِمَا

كما في القاموس) وهي على المُقَوِّسِ لِلجَرِي أَوْ لِلحَمَلَةِ وَالكَيْبَةُ بِالْفَتْحِ الحَمَلَةُ فِي الحَرْبِ وَالدَّفْعَةُ فِي القِتَالِ وَالجَرِي وَشِدَّتُهُ وَ أَنْشَدَ ثَارَ غِبَارِ الكَيْبَةِ المَاثِرُ وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِم لِبَعْضِ المَلُوكِ طَاعَنَتُهُ فِي الكَيْبَةِ طَاعَنَةٌ فِي السَّيِّئَةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّيْبَةِ وَالكَيْبَةُ كَالكَيْبَةِ وَرَمَاهُمْ بِكَيْبَتِهِ أَي بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسِهِ وَثِقَلِيهِ وَكَيْبَةُ الشَّيْءِ شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ وَالكَيْبَةُ الزَّرْحَامُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ المِيسَاءَ تَكَابُؤُوا عَلَيْهَا أَي ازْدَحَمُوا وَهِيَ تَفَاعُلُوا مِنَ الكَيْبَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ إِيَّاكُمْ وَكَيْبَةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كَيْبَةُ الشَّيْطَانِ أَي جَمَاعَةُ السُّوقِ وَالكَيْبَةُ الشَّيْءُ المُجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَيْبَةُ الغَزَلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ الصَّحاحِ الكَيْبَةُ الجَرَوُ هَقٌّ مِنَ الغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَيْبَتُ الغَزَلِ أَي جَعَلْتَهُ كَيْبًا ابْنُ سَيِّدِهِ كَبَّ الغَزَلَ جَعَلَهُ كَيْبَةً وَالكَيْبَةُ الإِبِلُ العَظِيمَةُ وَفِي المَثَلِ إِنْ زَلَّ لِكَالِبَائِ الكَيْبَةِ بِالهَيْبَةِ الهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ لِكَالِبَائِ الكَيْبَةِ بِالهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ البَاءِ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الكَيْبَةَ مِنَ الكَابِي وَالهَيْبَةَ مِنَ الهَابِي قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا المَثَلِ شِدَّةُ البَاءِ مِنَ الكَيْبَةِ وَالهَيْبَةُ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ كَيْبَةٌ وَبِقَرَّةٍ أَي عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعَمٌ كَيْبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ الفَرَزْدَقُ .

كَيْبَابٌ مِنَ الأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ ... عَلَيْهَا فَأَوْدَى الطَّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ .
وَالكَيْبَابُ الكَثِيرُ مِنَ الإِبِلِ وَالعَنَمِ وَنَحْوَهُمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعَمٌ كَيْبَابٌ وَتَكَيْبَتِ الإِبِلُ إِذَا صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَتْ وَالكَيْبَابُ التُّرَابُ وَالكَيْبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالكَيْبَابُ الثَّرَى وَالكَيْبَابُ بِالضَّمِّ مَا تَكَيْبَتِ مِنَ الرَّمْلِ أَي تَجَعَّدَتْ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثُورًا حَفَرَ أَصْلًا أَرطَاةً لِيَكُونَسَ فِيهِ مِنَ الحَرِّ .

تَوَخَّاهُ بِالأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يُثِيرُنَ الكَيْبَابَ الجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ .
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ يُثِيرُنَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ يُثِيرُ أَي تَوَخَّى الكِنَاسَ يَحْفَرُهُ بِأَطْلَافِهِ وَالمَحْمَلُ مَحْمَلُ السِّيفِ شَيْبَهُ عِرْقُ الأَرطَى بِهِ وَيُقَالُ تَكَيْبَتِ الرَّمْلُ إِذَا نَدِيَ فَتَعَقَّدَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كَيْبَةُ الغَزَلِ [ص 697]
وَالكَيْبَابُ الثَّرَى النَّدِيُّ وَالجَعْدُ الكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حَمَامَةَ نُوْحٍ .

فَجَاءَتْ بَعْدَهَا رَكَصَتْ بِقَطْفٍ ... عَلَيْهِ الثَّأْطُ وَالمَحْمَلُ الكَيْبَابُ .
وَالكَيْبَابُ الطَّيْبَاهُجَةُ وَالفِعْلُ التَّكَيْبُ وَتَفْسِيرُ الطَّيْبَاهُجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ

وَكَبَّ الكَيْبَ عَمَلَهُ وَالْكُبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ يَصْلُحُ وَرَقُّهُ لِأَذْنَابِ
الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّسُ لَهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ السُّلَّحِ يَنْدَبُتُ فِيمَا
رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدَتُهُ كُبَيْةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ (1) .
(1) قوله « من نجيل العلاة » كذا بالأصل والذي في التهذيب من نجيل العداة أي بالدال
المهملة) وقيل هو شجر ابن الأعرابي من الحمض النجيل والكُبُّ وأَنشد .
يا إِبِلَ السَّعْدِيِّ لا تَأُتَبِّسِي ... لِذُجُلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكُبِّ .
أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُبَّ وَهُوَ شَجَرٌ جَيِّدٌ الْوَقُودِ وَالوَاحِدَةُ
كُبَيْةٌ وَكُبَّ إِذَا قَلِبَ وَكَبَّ إِذَا ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كُبَيْتَهُ أَيْ ثِقْلَهُ قَالَ
وَالْمُكَبِّيةُ حِنْطَةٌ غَيْرَاءُ وَسُنْدِيلُهَا غَلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَتَبْدِيلُهَا غَلِيظٌ لَا
تَنْشَطُ لَهُ الْأَكَلَةُ وَالْكُبَيْةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْإِحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ ... وَعَاثَ فِي كُبَيْةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعَيْرِ .

وقال آخر .

تَعَلَّامٌ أَنْ مَحْمِلَانَا ثَقِيلٌ ... وَأَنْ زِيَادَ كُبَيْتِنَا شَدِيدٌ .
وَالْكَبُّ وَالْكَيْبَةُ كَالْكُبَيْةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبُّ كَبَيْةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ
جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ دَوَاءٌ وَالْكَبُّ الرَّمْيُ فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبَّ كَبَيْةً وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَبُّوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ اللَّيْثُ أَيْ دُهِوَرُوا وَجُمِعُوا
ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي الْهُوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبُّوا طُرْحَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ
أَهْلُ الْلُغَةِ مَعْنَاهُ دُهِوَرُوا وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ فِي الْلُغَةِ تَكْرِيرُ الْكَبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا
أَلْقَى يَنْدَكَبُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقْرِئَ فِيهَا نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا
وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبُّوا فِيهَا أَيْ جُمِعُوا مَا خُوذَ مِنَ الْكَبَيْةِ وَكَبَّ الشَّيْءُ
قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبَابٌ مَجْتَمَعُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كَبُّ (2) .

(2) قوله « ورجل كبك » ضبط في المحكم كعلبط وفي القاموس والتكملة والتهذيب كقنفذ لكن
بشكل القلم لا بهذا الميزان) مجتمَعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ وَنَعَمٌ كَبَابٌ كَثِيرٌ وَجَاءَ
مُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ أَيْ مُتَزَمًّا لِأَنَّ الْكَبَّ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي
الصَّحَاحِ بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَكُنُّ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبَيْبَا وَقِيلَ هُوَ
تَنْدِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرٌ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ .

غَدَاةَ غَدَوْا فَسَالَكُ بَطْنِ نَخْلَةَ ... وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبِّ .
وَتَرَكَ الْأَعَشَى صَرَفَهُ فِي قَوْلِهِ .

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلُ يَرَى ... مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَجْرًا

ومَسَّحَيا .

[ص 698] .

وتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَيِّئُ ... يَكْنُ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَيْدِ كَابَا .
ويقال للجارية السمينه (1) .

(1) قوله « ويقال للجارية السمينه إلخ » مثله في التهذيب زاد في التكملة وكواكة
وكوكاءة ومرمارة ورجراجة وضبطها كلها بفتح أولها وسكون ثانيها (كَيْدِ كَابَا وَبَكْ كَابَاكَه
وَكَيْبَابُ وَكَيْبَابُ وَكَيْبَابُ اسم ماء بعينه قال الراعي .

قَامَ السُّقَاةُ فَنَاطُوهَا إِلَى خَشَبٍ ... عَلَى كَيْبَابٍ وَحَوْمٌ حَامِسٌ بِرَدٍ .

وقيل كَيْبَابُ اسم بئرٍ بعيْنِهَا وَقَيْسُ كَيْبَةَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ قَالَ الرَّاعِي
يَهْجُوهُمْ .

قُبَيْبِ لَلَّةُ مِنْ قَيْسِ كَيْبَةَ سَاقَهَا ... إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهَا وَافْتِقَارُهَا

وفي النوادر كَمْ هَلَاتُ الْمَالِ كَمْ هَلَةٌ وَحَيْدِ كَرْتُهُ حَيْدِ كَرَةٌ وَدَبْ كَلَاتُهُ
دَبْ كَلَاتَةٌ وَحَيْدِ حَيْدَتُهُ حَيْدِ حَيْبَةٌ وَزَمْ زَمْ مَتُّهُ زَمْ زَمْ مَةٌ وَصَرْ صَرْ رَتْهُ صَرْ صَرْ رَةٌ
وَكَرْ كَرْ رَتْهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدَتْ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَيْدِ كَابَا وَكَيْدِ كَابَا